Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ادب العمرة إجمالا

إن منزلة العمرة من الحج منزلة صلاة الفرد من صلاة الجماعة، ولهذا خلت من الركن الأعظم فى الحج وهو الوقوف بعرفة، واقتصرت عبادتها على الطواف والسعى وحلق الشعر أو تقصيره، ولهذا أيضا لم تتقيد بأشهر مخصوصة من السنة القمرية كما يتقيد الحج، ولم يتقيد الطواف والسعى والحلق أو التقصير فيها بوقت مخصوص من هذه الأشهر كما يتقيد فى الحج بوقت مخصوص منها، وقد سبق بيانه فى الكلام عن أركان الحج، فيصح أن تؤدى فى أى وقت فى السنة، لأن لكل شخص أن يؤديها وحده مثل صلاة الفرد، فلا يجتمع الناس لها مثل ما يجتمعون للحج فى أوقاته التى تجمع بينهم، ولا فرق بينها وبين الحج فيما عدا خلوها من ركن الوقوف بعرفة، وفى أنها لا تتقيد بوقت مثل ما يتقيد الحج، فواجباتها مثل واجبات الحج ومحرماتها مثل محرماته سواء بسواء، وكذلك لا تجب فى العمر إلا مرة واحدة كما يجب.

وحينئذ تكون العمرة صورة مصغرة للحج فيها آدابه ومقاصده بصورة مصغرة، كما أن صلاة الفرد فيها بعض آداب صلاة الجماعة، وقد أبيحت لمن يمنعه شغله عن حضور صلاة الجماعة فى أوقاتها